



الجمعية الوطنية لحقوق الإنسان
The National Society for Human Rights

حقوق الإنسان في الصحافة



الجمعية الوطنية لحقوق الإنسان

الملف الصحفي ليوم/ الثلاثاء

12 أكتوبر 2021





الفهرس

رقم الصفحة	الموضوع
2	الجمعية الوطنية لحقوق الإنسان
4	هيئة حقوق الإنسان
6	أخبار ذات علاقة من الصحف المحلية



الجمعية الوطنية لحقوق الإنسان

الجمعية الوطنية لحقوق الإنسان تستقبل سفيرة هولندا ووفدا أميركيا

المصدر: جريدة الرياض الثلاثاء 13 ربيع أول 1443هـ - 19 أكتوبر 2021م

<https://www.alriyadh.com/1913617>

استقبل رئيس الجمعية الوطنية لحقوق الإنسان الدكتور مفلح بن ربيعان القحطاني اليوم الأحد سفيرة مملكة هولندا لدى المملكة السيدة جانيت ألبيرد، يرافقها المستشارة السياسية بالسفارة السيدة بيترا سمولدرس.

في بداية اللقاء قدم سعادة رئيس الجمعية الوطنية لحقوق الإنسان شرح موجز عن أنشطة الجمعية، ومساهماتها في نشر الثقافة الحقوقية في المملكة، وآليات عملها ونوعية القضايا التي تتلقاها وما تقدمه الجمعية من أعمال في هذا الشأن. كما تطرق الحديث إلى التطور الذي تشهده المملكة في مجال حقوق الإنسان وعلى وجه الخصوص في مجال حقوق المرأة وتمكينها من حقوقها في العديد من المجالات، كالمجال العدلي، والاجتماعي، والتعليمي، وقد أشاد الوفد الزائرة بهذه الخطوات.

كما تطرق الحديث إلى بعض القضايا الحقوقية الأخرى كحقوق الأطفال والسجناء والعمالة الوافدة، حيث أشار رئيس الجمعية الوطنية لحقوق الإنسان بأن هذه القضايا تحظى باهتمام الجمعية ومتابعتها بما يضمن الحصول على الحق الإنساني وتحقيق العدالة، كما تناول الحديث بعض الموضوعات الحقوقية الأخرى، حيث أبدى الدكتور القحطاني وجهة النظر الحقوقية بشأنها.

من جانب آخر زارا مسؤولي السياسات بالسفارة الأمريكية بالرياض ممثل في السيد برفاس كالند والسيدة ماري جوميز الجمعية الوطنية لحقوق الإنسان، ولقاء رئيس الجمعية. وجرى خلال اللقاء الذي أثار فيه رئيس الجمعية مع الوفود الزائرة انتهاكات حقوق الإنسان التي ترتكبها الميليشيات الحوثي الإرهابية المدعومة من إيران والتي تسببت في الحاق الضرر بالشعب اليمني، وخاصة النساء والأطفال واستهدافها الأعيان المدنية والمستشفيات والمطارات في المملكة واليمن. واستغرب رئيس الجمعية الوطنية لحقوق الإنسان من المواقف المتراخية التي تصدر من بعض الجهات في أمريكا والدول الأوروبية حيال جرائم هذه الميليشيات وانعكاس ذلك على قضايا حقوق الإنسان واستمرار الحرب، وقد تطرق الحديث للأوضاع في اليمن وحرص المملكة بصفتها قائدة دول التحالف على المحافظة على حقوق المدنيين والأطفال وما تبذله السعودية من مساعدات للشعب اليمني رغم ما تضعه الميليشيات الحوثية من عراقيل في سبيل وصول هذه المساعدات للمدنيين وتعهدتها تجنيد الأطفال في الحرب بالمخالفة لمبادئ حقوق الإنسان، وقد أكدت الوفود الزائرة على أن بلادها تدعم إنهاء الحرب وتدعم الأعمال الإنسانية في اليمن. حضر اللقاء من طرف الجمعية سكرتير رئيس الجمعية الأستاذ/ أحمد بن محمد المحمود.

هيئة حقوق الإنسان

اليوم

ندوة: تعزيز الوعي بالصحة النفسية والعقلية حق لكل إنسان

المصدر: جريدة اليوم الثلاثاء 13 ربيع أول 1443 هـ - 19 أكتوبر 2021م
<https://www.alyaum.com/articles/6355621>

<https://www.alyaum.com/articles/6355621/%D8%A7%D9%84%D9%85%D8%AC%D8%A%D9%85%D8%B9-%D8%A7%D9%84%D9%8A%D9%88%D9%85/%D9%86%D8%AF%D9%88%D8%A9-%D8%AA%D8%B9%D8%B2%D9%8A%D8%B2-%D8%A7%D9%84%D9%88%D8%B9%D9%8A-%D8%A8%D8%A7%D9%84%D8%B5%D8%AD%D8%A9-%D8%A7%D9%84%D9%86%D9%81%D8%B3%D9%8A%D8%A9-%D9%88%D8%A7%D9%84%D8%B9%D9%82%D9%84%D9%8A%D8%A9-%D8%AD%D9%82-%D9%84%D9%83%D9%84-%D8%A5%D9%86%D8%B3%D8%A7%D9%86#:~:text=%D8%B9%D9%82%D8%AF%D8%AA%20%D9%87%D9%8A%D8%A6%D8%A9%20%D8%AD%D9%82%D9%88%D9%82,%D8%AF.%20%D9%8A%D8%A7%D8%B3%D8%B1%20%D8%A7%D9%84%D8.%AF%D8%A8%D8%A7%D8%BA>

أخبار ذات علاقة من الصحف المحلية

المملكة تؤكد على ضرورة تضافر الجهود الدولية من أجل حماية

الأشخاص في حالات الكوارث

المصدر: جريدة الرياض الثلاثاء 13 ربيع أول 1443 هـ - 19 أكتوبر 2021م

<https://www.alriyadh.com/1913732>

أكدت المملكة العربية السعودية، على ضرورة تضافر الجهود الدولية من أجل حماية الأشخاص في حالات الكوارث حيث يعد ذلك مبدأً أساسياً من مبادئ القانون الدولي الإنساني، لا سيما في ظل ازدياد عدد الكوارث في العالم وسرعة انتشارها.

جاء ذلك في الكلمة التي ألقاها رئيسة اللجنة القانونية في وفد المملكة العربية السعودية الدائم لدى الأمم المتحدة المستشار نداء أبو علي، أمام اللجنة السادسة في دورة الجمعية العامة للأمم المتحدة السادسة والسبعون المنعقدة اليوم لمناقشة البند (87) حماية الأشخاص وقت الكوارث.

وأبانت أبو علي، أن تفشي جائحة كوفيد-19 أثبتت سهولة تضخم الكوارث وضرورة إنشاء إطار عالمي للاستجابة والتعاون في حالات الكوارث، وأهمية اتخاذ التدابير اللازمة للكوارث قبل وقوعها، وارتكاز الجهود العالمية على مبادئ تضافر الجهود والتعاون الدولي في هذا المجال.

وجددت التأكيد على دعم المملكة لجهود لجنة القانون الدولي الرامية إلى تعزيز أطر حماية الأشخاص المتأثرين بالكوارث، معربة عن تقدير المملكة لمشاريع المواد المتعلقة بحماية الأشخاص في حالات الكوارث. وقالت نداء أبو علي: في هذا السياق فإن المملكة تعد من الدول القيادية التي حرصت على تنفيذ إجراءات وتدابير قوية وفورية من أجل الاستجابة للأزمات الطارئة وتقديم المساعدة على الصعيد الدولي في مناطق عديدة من العالم بتقديم المساعدات الإنسانية والإغاثية والاقتصادية للدول النامية والأقل نمواً انطلاقاً من مسؤوليتها واهتمامها بالدور الإنساني تجاه المجتمع الدولي ويسهم مركز الملك سلمان للإغاثة والأعمال الإنسانية منذ إنشائه في عام 2015 على تلبية الاحتياجات الإنسانية بتعاون مشترك مع المنظمات الدولية من أجل مكافحة الكوارث وتأمين الأمن الغذائي. ولفتت الانتباه إلى أن ذلك يأتي انطلاقاً من ثوابت تعتمد على تحقيق أهداف إنسانية نبيلة خصوصاً وقت الكوارث والتهديدات العالمية، على نسق ما حدث إثر تفشي جائحة الكوفيد-19، حيث سعت المملكة لتضافر الجهود الدولية في هذا المجال وبذل الدعم المالي واللوجستي للدول الأكثر تضرراً.

وأضافت: في عام 2020 دعت المملكة خلال ترؤسها لأعمال مجموعة دول العشرين إلى عقد قمة استثنائية لمجموعة العشرين عقدت في السادس والعشرين من العام المنصرم، وكان من أبرز نتائجها التنسيق الدولي لمكافحة الوباء العالمي وحماية الاقتصاد العالمي، مع التركيز على تقديم الدعم الضروري للدول النامية اقتصادياً بما تجاوز 11 تريليون دولار أمريكي وكذلك بتقديم مساعدات طبية واللقاحات، والتركيز على بناء قدرات الدول الأكثر تضرراً من تفشي الجائحة. وأفادت أنه في هذا المجال تعتمد المملكة على تطوير الشراكات مع المنظمات الدولية الرائدة في العمل الإنساني وفي الحد من الكوارث وتطوير آلية فعالة تضمن الاستجابة السريعة للتعامل مع الأزمات الإنسانية، وتتعاون المملكة بشكل دائم مع المنظمات الدولية من أجل تقديم المساعدات الإنسانية.

وأشارت نداء أبو علي إلى أنه على الصعيد الدولي بادرت المملكة إلى تبني أهداف إعلان سنديا للحد من مخاطر الكوارث للفترة من 2015 إلى 2020 والمرتكزة على تعزيز سبل إدارة المخاطر وتعزيز التأهب للكوارث بغية التصدي لها بفعالية، معربة عن تأييد المملكة للدور الفعال والأساسي لمنظومة الأمم المتحدة باعتبارها إحدى الجهات الفعالة في تفعيل وتوحيد الإجراءات العالمية للحد من انتشار الكوارث.

وتابعت القول: أما على الصعيد الوطني، فقد بادرت المملكة إلى تفعيل الاستراتيجية الوطنية للحد من مخاطر الكوارث والمرتبطة بأهداف التنمية المستدامة ومكونات رؤية المملكة 2030، والتي تسهم برفع مستوى وعي المواطنين والمقيمين وتفعيل دورهم من خلال مشاركتهم في أنشطة تهدف إلى الحد من مخاطر الكوارث، لا سيما الفئات الأكثر قابلية للتضرر

منها من نساء وأطفال وكبار في السن وذوي الإعاقة، وإدماج بعد الحد من مخاطر الكوارث ضم الأنشطة التنموية المحلية.

وأوضحت أن المملكة قامت بإعداد خطة متكاملة للحد من تفشي جائحة الكوفيد شملت بروتوكولات مجتمعية وصحية في المرافق العامة المختلفة بما فيها دور الإيواء الاجتماعية وحماية المسنين والعاملين مع اعتماد الركائز الأساسية للوقاية من الفيروس.

وشددت أبو علي، في ختام الكلمة على ضرورة إيجاد إطار قانوني مشترك من أجل تيسير العمل الإنساني الدولي من منطلق التضامن وتعزيز التعاون الدولي، مؤكدة دعم المملكة لإعداد صك قانوني دولي واتفاقية دولية على أساس مشاريع المواد المطروحة في لجنة القانون الدولي تعنى بحماية الأشخاص وقت الكوارث وفق القوانين الدولية وبما لا يتعارض مع سيادة الدول وتشريعاتها الوطنية من أجل درء المخاطر وحماية المتضررين منها والمضي قدماً في هذا المجال.



أمير جازان بالنيابة يصدر قراراً بإعادة تشكيل لجنة شؤون الأسرة

المصدر: جريدة الرياض الثلاثاء 13 ربيع أول 1443هـ - 19 أكتوبر 2021م

<https://www.alriyadh.com/1913645>

أصدر صاحب السمو الملكي الأمير محمد بن عبد العزيز بن محمد بن عبد العزيز أمير منطقة جازان بالنيابة رئيس مجلس المنطقة بالنيابة، قراراً بإعادة تشكيل لجنة شؤون الأسرة بمنطقة جازان، وتعيين الدكتورة أميمة بنت منور البديري رئيسة للجنة، وفوزية باصهي نائبة للرئيس، وعضوية عدد من الأعضاء.

ووجه سمو أمير منطقة جازان بالنيابة بأهمية تقديم كل ما يخدم أبناء وبنات منطقة جازان ويعود بالنفع والفائدة على الأسرة والمجتمع.



«ضمان» يتقي الاحتيال بالتوعية

المصدر: جريدة الرياض الثلاثاء 06 صفر 1443هـ - 12 أكتوبر 2021م

<https://www.alriyadh.com/1912337>

يستعد مجلس الضمان الصحي بالتعاون مع النيابة العامة لإطلاق حملة التوعية الثانية للحد من ممارسات الاحتيال والإهمال وإساءة استخدام وثائق التأمين الصحي ومنافعها.

ومؤخراً أطلق المجلس بالتعاون مع النيابة العامة حملة "حلك واعي" في مرحلتها الأولى انطلاقاً من مسؤوليته الإشرافية والرقابية وحرصه على استدامة قطاع التأمين الصحي وردف دور الأجهزة ذات العلاقة للحد من الممارسات الخاطئة في القطاع .

وتضمنت الحملة عقد ورشتي عمل عن أساليب وإجراءات التحقيق في جرائم الاحتيال وإساءة الاستخدام، استهدفت ممثلي شركات التأمين ومقدمي خدمات الرعاية الصحية وذوي العلاقة التأمينية، لتمكينهم وتعريفهم بأساليب التحقيق وكيفية جمع الأدلة والأحكام ذات الصلة .

كما أطلق المجلس سياسات سلوكيات قطاع التأمين الصحي الخاص للحد من ممارسات الاحتيال والإهمال وإساءة الاستخدام كجزء من استراتيجية 2020 - 2024 المتمثل في تمكين شركات التأمين ومقدمي الخدمات من رفع مستوى خدماتهم للمستفيدين بوجود تنظيمات وسياسات متطورة.

وكان المجلس قد وقع مذكرة تفاهم مع النيابة العامة لتبادل الخبرات والتعاون والمبادرات التوعوية والتثقيفية والأبحاث المشتركة وتنشيط قنوات التواصل بين الأجهزة الحكومية والقطاعات المختلفة.



صندوق ضمان لتغطية الزيادة بتكاليف العلاج

المصدر: جريدة المدينة الثلاثاء 13 ربيع أول 1443 هـ - 19 أكتوبر 2021م
<https://www.al-madina.com/article/756331>

المدينة - الرياض

A A

أطلق مجلس الضمان الصحي برنامج (صندوق الضمان الصحي)، الذي يهدف إلى تغطية المصاريف التي تتجاوز التغطية التأمينية المحددة بموجب وثيقة التأمين الصحي وفق إجراءات وضوابط محددة بالتنسيق بين المجلس والبنك المركزي السعودي، بما يعكس إيجاباً في عملية تقليل المخاطر على شركات التأمين الصحي.

كما يسهم البرنامج في تخفيض تكلفة الوثيقة التأمينية على أصحاب العمل للفئات المحددة والمستهدفة، إضافة إلى ضمان علاج المستفيدين من المؤمن لهم المشمولين بالبرنامج حتى في حال تجاوز الحد الأعلى للتغطية التأمينية، وتعزيز البيئة التنظيمية والتشريعية للقطاع، وتحسين الاستدامة والابتكار في سوق التأمين الصحي الخاص.

وأكد المتحدث الرسمي لمجلس الضمان الصحي أحمد أبو عمارة أن إنشاء صندوق الضمان الصحي جاء لمواءمة تطبيق محافظ الوقاية من المخاطر التأمينية الصحية، من خلال عدم تحميل أطراف العلاقة أعباء مالية إضافية، كما يتماشى مع إستراتيجية المجلس لتمكين المستفيدين من الحصول على الرعاية الصحية اللازمة، وتقديم الحماية الكاملة لأصحاب العمل، وتمكينهم من التأمين على موظفيهم بتكلفة أقل، في ظل تقليل المخاطر على شركات التأمين مع ضمان حقوق مقدمي الخدمة، مما يعزز شمولية التغطية الصحية، والتحقق من توزيع المخاطر عملاً بمبدأ التعاون، والمساهمة في زيادة كفاءة تغطية مستحقي التأمين الصحي.



أمير المدينة يلتقي مدير السجون بالمنطقة

المصدر: جريدة المدينة الثلاثاء 13 ربيع أول 1443 هـ - 19 أكتوبر 2021م

<https://www.al-madina.com/article/756267>

المدينة - المدينة المنورة
التقى صاحب السمو الملكي الأمير فيصل بن سلمان بن عبدالعزيز أمير منطقة المدينة المنورة اليوم، العميد مطلق العتيبي بمناسبة تكليفه مُديراً للسجون بالمنطقة.
وهنا سموه العميد العتيبي بمناسبة تكليفه بمهامه الجديدة، متمنياً له التوفيق والسداد لتقديم المزيد من الأعمال والجهود التي تترقي بمستوى القطاع.
من جهته، ثَمَّن العميد العتيبي المتابعة المُستمرة من سمو أمير المنطقة لأعمال و جهود إدارته، راجياً من الله التوفيق والنجاح لخدمة قطاع السجون بمنطقة المدينة المنورة.



2400 ريال شهرياً من "هدف" للعاملين في تطبيقات نقل الركاب

المصدر: جريدة عكاظ الثلاثاء 13 ربيع أول 1443 هـ - 19 أكتوبر 2021م

<https://www.okaz.com.sa/news/local/2085551>

دعت الهيئة العامة للنقل المواطنين للاستفادة من برنامج دعم العمل الحر «النقل الموجه»، الذي يستهدف العاملين المتفرغين في نشاط نقل الركاب عبر التطبيقات «توجيه المركبات»، وكذلك الباحثين عن عمل، ويُقدّم الدعم من صندوق تنمية الموارد البشرية «هدف» كإحدى مبادرات الصندوق الهادفة لرفع مستويات التوطين عن طريق تغطية الاحتياج في هذا النشاط، وإيجاد فرص عمل جديدة وفق أنماط العمل المختلفة.
وأوضحت الهيئة أنها اعتمدت 17 تطبيقاً لتأهيل المتقدمين لهذه المبادرة، وتقديم الفرصة للشباب والفتيات في الاستفادة من الدعم الشهري الذي يصل إلى 2400 ريال عند إكمال 42 رحلة شهرياً، ويمكنهم التسجيل في أحد التطبيقات المعتمدة من الهيئة العامة للنقل والتأكد من متطلبات البرنامج واستيفاء شروطه: كأن يكون المتقدم سعودياً وغير موظف حكومي، وأن لا يكون صاحب سجل تجاري، وأن يقوم بالتسجيل في منصة طاقات التابعة لصندوق الموارد البشرية والحصول على وثيقة العمل الحر من بوابة العمل الحر.

«183 عقوبة صحية» بديلة لمخالي المحور بالمدينة المنورة

لمصدر: جريدة عكاظ الثلاثاء 13 ربيع أول 1443هـ - 19 أكتوبر 2021م
<https://www.okaz.com.sa/news/local/2085558>

كشفت التجمع الصحي بالمدينة المنورة تطبيق 183 عقوبة بديلة لمخالي أنظمة المرور منذ مطلع العام الحالي 2021.

وأوضح مصدر مطلع لـ«عكاظ» أن الخدمات البديلة تقدم للمرضى المنومين في مستشفى العناية التأهيلية غير الطبية، وتتولى هيئة الجزاءات في المرور تحويل المخالف إلى الخدمات البديلة أو تطبيق العقوبة المقررة حسب نوع المخالفة التي تنص عليها لائحة المخالفات. وطبقاً للمصدر، فإن العقوبات البديلة تطبق في غالب الأحوال على المخالفات غير المتعمدة. وأوضح تقرير صادر عن التجمع الصحي تفاهماً مع الإدارة العامة للمرور لتطبيق برنامج العقوبات البديلة لهذا العام، واستقبل مكتب المرور الصحي التوعوي بمستشفى التأهيل الطبي بالمدينة المنورة 183 مخالفاً حتى نهاية سبتمبر الماضي، وشهد شهر فبراير من العام ذاته ارتفاعاً في عدد العقوبات (26 عقوبة)، فيما سجل شهر يناير عدداً أقل في المخالفات (14)، وعزا التقرير الانخفاض النسبي إلى إجراءات واحترازات مكافحة فيروس كورونا.

«العدل»: 4 خدمات إلكترونية جديدة لتسهيل الرهون

لمصدر: جريدة عكاظ الثلاثاء 13 ربيع أول 1443هـ - 19 أكتوبر 2021م
<https://www.okaz.com.sa/news/local/2085548>

أطلقت وزارة العدل وصندوق التنمية الصناعية حزمة من الخدمات الإلكترونية المتعلقة بالرهون؛ وأعلنت الوزارة إتاحة أربع خدمات للرهن تمكّن المستفيد من توثيق الرهن وفك الرهن دون الذهاب لكتابة العدل، بالإضافة إلى خدمة التحقق اللحظي من حالة الرهن إلكترونياً وخدمة عرض الرهن للمستفيد بحسابه من خلال بوابة ناجز. وتمتاز الخدمات الأربع بصحة ودقة البيانات، إذ يُنشأ طلب الرهن عبر صندوق التنمية الصناعية وإحالة الطلب إلى المستفيد لاعتماده أو رفضه من خلال بوابة ناجز. وتُصدّر وثيقة الرهن بعد اعتماد المستفيد مباشرة عبر البوابة، وتعد وثيقة الرهن سنداً تنفيذياً تسري عليها أحكام الأنظمة ذات العلاقة. كما يمكن للمستفيد الاطلاع على جميع الرهون الموثقة له لدى وزارة العدل في أي وقت، إضافة إلى خدمة «التحقق من الرهن» اللحظي، بحيث يمكن للجهات والأفراد التحقق من صحة وثيقة الرهن وحالة الرهن إلكترونياً من خلال بوابة ناجز.

وتعد خدمة «فك الرهن» من الخدمات الحديثة التي تمكّن صندوق التنمية الصناعية (المرتهن) من فك الرهن القائم لدى وزارة العدل على المستفيد إلكترونياً في حال تم تسوية الرهن، إضافة إلى إشعار المستفيد وتحديث حالة الرهن مباشرة على قائمة الرهون في بوابة ناجز لدى المستفيد.



سيهزم الفاسد وإن طال الزمن

لمصدر: جريدة المدينة الثلاثاء 13 ربيع أول 1443هـ - 19 أكتوبر 2021م

<https://www.al-madina.com/article/756335>

أحمد عوض

الحرب على الفساد لا تنتهي..

الفساد كذلك لا ينتهي..

يستمر الفساد لأن الحياة مبنية على الخير والشر ولا يمكن أن تستمر بلا أحدهما..

وعليه فإن الفساد باقٍ ولكن الشيء الجيد أن مواجهته أصبحت أقوى وأكثر وضوحاً وإن ازدادت شراسة الفاسدين لكنهم في النهاية سيقعون في شر أعمالهم..

وكما قال سمو ولي العهد الأمير محمد بن سلمان (لن ينجو أحد شارك في عملية فساد) ، قد يُفلت اليوم وغداً.. لكنه لن يُفلت للأبد..

قد يتضرر بريء بسبب فاسد، وقد يخسر حياة رائعة يستحقها بسبب فاسد، وقد تضيق بهذا الإنسان الحياة حتى يعتقد أن الفساد لا يمكن هزيمته، ولكن الله عز وجل أقوى من كل شيء، وهو وحده الذي سخر لبلادنا رجالاً أطلق يد أبطال نزاهة ليواجهوا الفاسدين، ولذلك لن يستمر فساد الفاسد إلى الأبد.. سيقع بلا شك..

إنها حربٌ طويلة ويجب أن لا يعتقد أحد أن الأمر سهل، الفساد شبكة عنكبوتية، تداخل مصالح وعلاقات شخصية ونفوذ وأموال، جميعها تستطيع أن تجعل من مواجهتها عملاً مستحيلاً، ولكن والله الحمد هناك من يصلون الليل بالنهار ليتم وأد هذا الفساد على أيديهم..

كل ضحية لفساد فاسد يجب أن يؤمن بالله أولاً ثم بوطن قيادته تقود حرباً شرسة ضد الفساد، قد يعتقد الضحية أنه هُزم ولكن وعد الله هو الحق، وسينتصر أصحاب الحق في النهاية.

أخيراً..

سيهزم الفاسد وإن طال زمن نجاته، سيهزم في اللحظة التي اعتقد واطمأن بأنه نجا، لأننا في عهد الحزم والعزم، العهد الذي لا يقبل وجود فاسد.



مسيرة السعوديات في أرامكو

المصدر: جريدة الرياض الثلاثاء 13 ربيع أول 1443هـ - 19 أكتوبر 2021م

<https://www.alriyadh.com/1913656>

حسن المصطفى

إن مسيرة السعوديات هذه هي مثالٌ على العزيمة الذاتية، والطموح، والشغف بالعلم والعمل، وأيضاً الرغبة في إثبات الذات، والتأكيد على أن المرأة ليست أقل شأنًا من الرجل، وأنها إذا أزيحت من أمامها العقبات المصطنعة، فبمقدورها أن تكون مهندسة ومديرة ورئيسة على قدرٍ كبير من المهنية والكفاءة وحسن التنظيم...

بالرغم من أن شركة "أرامكو" كانت بيئة أكثر انفتاحاً وتعددية ثقافية من سواها من الشركات الأخرى في السعودية، حين نشأتها، إلا أن الطريق نحو تمكين النساء فيها لم يكن سهلاً، ولم يكن معيداً بالورود! نجات الحسيني، أول امرأة سعودية عملت في "أرامكو"، اضطرت حينها لتتمكن من الحصول على الوظيفة أن تتألق إذناً من الراحل الملك فيصل بن عبدالعزيز، حيث "لم تكن هناك قوانين لتوظيف السيدات السعوديات إبان ذلك الوقت، لكنها من خلال ممارسة عملها بالعزيمة والدافعية المهنية في العمل، خاصة أنها كانت المرأة السعودية الوحيدة، ضمن منظومة متعددة من زميلاتها الأميركيات اللواتي يعملن في قطاع السكرتارية والصحة"، كما جاء في حديث شقيقها سداد الحسيني لموقع "العربية.نت".

ناثلة موصلي، كانت أول مهندسة سعودية في الشركة، حيث درست هندسة البترول، وعُينت العام 1980، أي بعد 47 عاماً من تأسيس "أرامكو".

فاطمة حسن العوامي، درست هي الأخرى "الهندسة البترولية"، لتكون الثانية بعد موصلي، فيما جاءت آمال باقر العوامي لتكون المهندسة الثالثة، حيث تخصصت في الكيمياء. وهؤلاء الثلاث بقدر ما كانت لديهن عزيمة قوية، كانت هنالك بيئة عائلية داعمة لهن ولطموحهن، وسافرن للخارج وتعلمن بجِدٍ وشجاعة.

هنالك سعوديات درسن في المملكة، وسعين إلى أن يثبتن ذواتهن، وألا يبقىن ضمن القوالب النمطية التي اعتاد المجتمع أن يضع النساء فيها.

واحدة من هؤلاء أميرة المصطفى، التي تخصصت في "الفيزياء"، وحصلت على درجة البكالوريوس من "جامعة الملك عبدالعزيز"، و"عندما عادت أميرة إلى المنطقة الشرقية بعد التخرج تحولت في أول سنة لها في أرامكو السعودية إلى دائرة التنقيب عن البترول"، وفق تقرير عن تجربتها نشرته مجلة "القافلة"، حيث تشتغل المصطفى "أخصائية جيوفيزيائية بدائرة الاستكشاف والعمليات، وتعمل على تحليل وتجهيز المعلومات والخرائط".

الحسيني، موصلي، العوامي، المصطفى.. هن نماذج لسعوديات، يستحقن أن يعمل عنهن أكثر من فيلم وثائقي، لتروى جزء من سيرة التطور الاجتماعي والثقافي في السعودية، لأن قصصهن بقدر ما فيها من تفاصيل شخصية وجوانب ذاتية، إلا أنها حكاية أكثر من جيل، وسيرة عن النساء في المملكة، والفتيات الطموحات اللواتي لم يخترن الطريق الأسهل بأن يكن مجرد ربات بيوت أو أمهات، وإنما غيرن من أقدارهن، وساهمن في تغيير مستقبل سواهن من النساء اللواتي تأثرن بتجاربهن الملهمة.

الأمانة التاريخية تقتضي الإشارة إلى أن شركة "أرامكو" لم يكن لديها في البدايات مهندسات أجنبيات. فيما المهندسات السعوديات كان عددهن يحسب على اليد الواحدة!

كانت هنالك فقط مهندسة أجنبية واحدة، أميركية الجنسية، جاءت لـ"أرامكو" كزوجة أحد العاملين في الشركة، وليست كموظفة، كما يروي العارفون بتاريخ الشركة العملاقة.

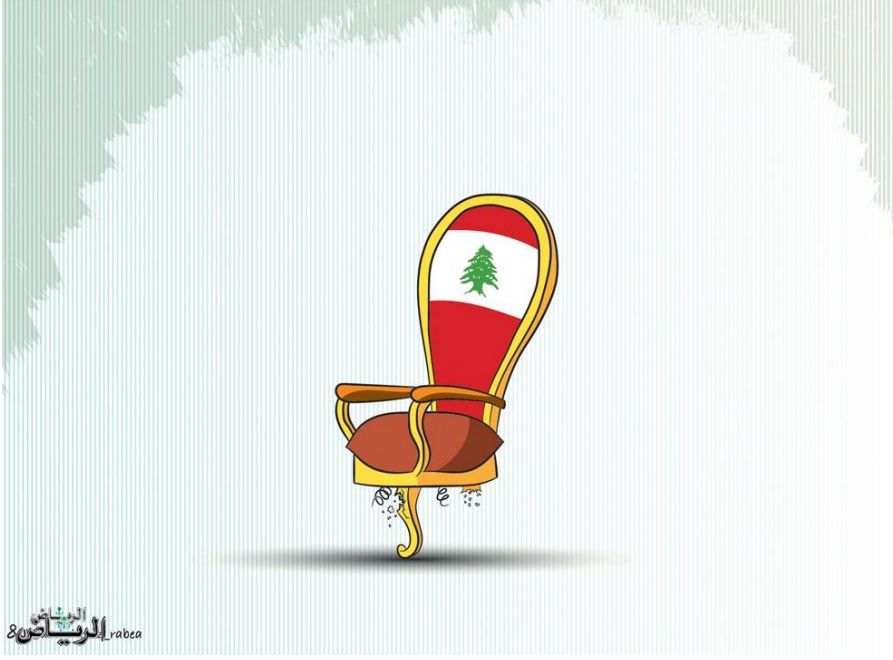
بعد العام 2003 والقبول النسبي لوجود المرأة في أروقة الشركة وأقسامها المختلفة، رغبت "أرامكو" في توظيف مهندسات سعوديات، إلا أنهم كُن نادرين، ما اضطر الشركة إلى أن تقدم عروض عمل مغرية من أجل جذب الكفاءات الهندسية السعودية النسائية.

مع تقدم الوقت، والتطورات التي حصلت في المجتمع المحلي، جرت نقاشات داخل "أرامكو"، فتحت الباب تالياً لأن يتم ابتعاث فتيات سعوديات لدراسة الهندسة البترولية في الولايات المتحدة، ليعودوا بعدها إلى العمل في الشركة، وهو الأمر الذي ساعد على زيادة نسبة المهندسات وتعزيز خبراتهن.

إن مسيرة السعوديات هذه هي مثال على العزيمة الذاتية، والطموح، والشغف بالعلم والعمل، وأيضاً الرغبة في إثبات الذات، والتأكيد على أن المرأة ليست أقل شأناً من الرجل، وأنها إذا أزيحت من أمامها العقبات المصطنعة، فيمقدورها أن تكون مهندسة ومديرة ورئيسة على قدر كبير من المهنية والكفاءة وحسن التنظيم؛ وهي الفرص التي جاءت "رؤية 2030" لتفتح بابها وأسعا أمام السعوديات، لترفع عن كواهلهن ثقلاً أرهقهن لسنوات طويلة.



كاريكاتير



الرياض
www.Alriyadh.com

المصدر: جريدة الرياض الثلاثاء
13 ربيع أول 1443 هـ - 19
أكتوبر 2021م

<https://www.alriyadh.com/1913721>

إقامة المناسبات بدون تقييد العدد

1-2-3 كيف الصوت واضح؟



الرياض

المصدر: جريدة المدينة الثلاثاء
13 ربيع أول 1443 هـ - 19
أكتوبر 2021م

<https://www.al-madina.com/article/75630>
1